لقاءات و مجالس علمية

# المجلس العلمي السادس والأربعون

وليد السعيدان

---

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليكم سائل يقول اه هل للمرأة ان تصلي بالنقاب؟ وما الدليل على ذلك؟ وجزاكم الله خيرا. هل تصلي؟ هل للمرأة ان تصلي بالنقاب - 00:00:00

وما الدليل على ذلك اذا كان اه او لا؟ اذا كان اه او لا او لا. اذا كان اه اولى به حلوة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نعم لا بأس على المرأة ان تصلي بالنقاب - 00:00:17

وقول الفقهاء رحمهم الله تعالى بان المرأة كلها عورة الا وجهها ويديها في الصلاة هذا من باب جواز الكشف فقط. فالمرأة ليس يجب عليها ان تكشف وجهها ويديها. وانما اذا كشفت وجهها ويديها فليس الوجه واليدين في عورة في عورة الصلاة. من جملة العورة المأمور بسترها - 00:00:38

فاذا صلت المرأة وعليها قفازات او منتقبة قد غطت وجهها بالغطاء حتى ولا وان لم يكن عندها احد فلا بأس عليها ولا حرج لكن لو كشفت لا بأس عليها ايضا - 00:00:58

فاذا قولهم الا وجهها وكفيها في عورة الصلاة ليس من باب الايجاب. ليس من باب الايجاب وانما من باب بيان الجواز فقط. فاذا خالفت هي ذلك الامر الجائز وغطت وجهها وغطت يديها. هل تكون بذلك قد - 00:01:12

خالفت ارتكبت امرا محرما؟ الجواب لا. قصرها انها خالفت امرا جائزا ومخالفة الجائز جائزة. مخالفة الجائز جائزة واما اذا كان نقابها قد اقتضاه وجود الاجانب. وجود اجانب معها في المكان الذي تصلي فيه فحينئذ نقول تغطيتها واجبة. لان لان وجه - 00:01:29

المرأة عورة في باب النظر لا في باب الصلاة اذا قيل لك هل وجه المرأة عورة او لا فلا تقل عورة مطلقا ولا ليس بعورة مطلقا وانما هو عورة في باب نظر الاجنبي لها. وليس عورة في باب الصلاة. فاذا كانت تصلي - 00:01:49

وعندها اجنبي فيجب عليها ان تنتقب للنظر. للنظر لا للصلاة. واما اذا لم يكن عندها اجنبي فلا ان تكشف ولها ان تنتقم. كلا الامرين جائز لها. والله اعلم فهمتوا ولا لا - 00:02:06

شيخ ناصر ممكن يقول هل اذا رضع الطفل من امرأة نصرانية تحرم عليه بناتها ام لا الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الالفاظ العامة يجب بقاؤها على عمومها ولا يجوز تخصيصها الا بدليل - 00:02:25

فقول النبي صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هذا لفظ عام فمتى ما توفرت شروط الرظاع وانتفت موانعه ثبت حكمه بغظ النظر عن كون المرضعة من اهل - 00:02:45

اسلام او من اهل الكفر. فاذا ليس تحريم الرضاع منوطا بدين المرضعة. او بدين المرتظع فاذا ارضعت الكافرة مسلما خمس رضعات فانه يعتبر ابنا لها ابنا لها من الرضاعة وجميع بناتها وجميع بناتها سواء من صاحب اللبن او من زوج قبله او من زوج سيأتي بعده - 00:03:01

كلهم يعتبرون اخوانا واخوات لهذا الرضيع. لكنها اخوة الرضاع. فاذا احكام الرضاع وردت مطلقة ولا يجوز تقييدها بدين المرضعة او مسلمة هي او او كافرة والله اعلم نشوفه بيقول انا صاحب ورشة موبيليا. ايش؟ صاحب ورشة نجارة. نجارة. هل اخذ العربون من الزبون قبل البدء بالعمل بفترة - 00:03:25

حرام شرعا ام لا؟ قبل ما ابدأ بالعدد. الحمد لله هذه المسائل لابد ان يرد ان يرد فيها الامر الى العرف العادة في المحكمة فاذا جرى العرف على ان اصحاب تلك الصناعات يريدون ان يضمنوا حقهم لانهم سيشتروا بسبب هذا العقد اشياء كثيرة تخصه مثلا غرفة هذا

الشخص او مطبخ - 00:03:55
هذا الشخص بمعنى انهم لا بد ان يضمنوا شيئا من حقوقهم فاذا جرى العرف والعادة في هذا البلد على ان صاحب الصنعة ياخذ شيئا من قيمة ما سيصنعه جرم اننا نحكم بماذا؟ نحكم بما اقتضاه العرف والعادة لان المتقرر عند العلماء ان العادة محكمة وان المعروف عرفا كالمشروط شرطا فلا بأس بذلك - 00:04:17
اذا جرى به العرف والله اعلم. ابو شيخنا بالنسبة يسأل يقول ما المقصود بعبارة الجمع بين المذهب المالكي والعقيدة الاشعرية والتصوف السني الحمد لله هذه الكلمة عبارة عن ما يعني هي كحاطب ليل - 00:04:39
بمعنى انه يأخذ من الصوفية سلوكها ويأخذ من الفقه المالكي فقهياته وتأصيلاته ويأخذ من المذهب الأشعري عقائده فهو يريد ان يكون صوفيا في باب السلوك ومالكيا في باب الفقه واشعريا في باب العقيدة. وكل هذا والله من الدجل ومن التلاعب بدين الله عز وجل - 00:05:05
ليس هذا من الدين لا في صدر ولا ورد. فان الحق عند الله عز وجل واحد لا يتعدد. فلا يجوز للانسان ان يتعبد الله عز وجل باتباع شيء معين الا اذا كان متفقا مع الكتاب والسنة سواء اكان في مذهب المالكية او في مذهب - 00:05:27
الشافعية او في مذهب الحنابلة او في مذهب الحنفية. فاذا ليس سلوك مذهب معين من هذه المذاهب الاربعة يتعبد لله عز وجل بذاته. لان ما من مذهب من هذه المذاهب الا وفيه التي واللتيا وفيه ما يقبل ويرد. واقوال العلماء يستدل لها لا بها - 00:05:47
واما مسألة انني ساكون صوفيا في السلوك فمن الذي قال ان ان الاخلاق قد آآ اقتنصها الصوفية دون السلف الصالح؟ فالاخلاق انما هي ما دل عليه الكتاب والسنة فليست الاخلاق ان نلعق اقدام الاولياء والصالحين ولا ان ننبطح الليالي ذوات العدد عند عند قبورهم كما يفعله الصوفية - 00:06:07
ليست هي التبرك بذوات الاوليا والصالحين وليست هي ان يكون الانسان كالريشة في مهب الريح بين يدي او كالمغسل بين يدي غاسله عند عند الولي تعظيما له. لا ليست هذه الاخلاق التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. وانما الاخلاق التي جاء بها هي ما دل - 00:06:29
لديه الكتاب والسنة وان من لا يتأدب مع الله عز وجل فانه لن يتأدب مع عباد الله. واعظم الادب مع الله تحقيق التوحيد. وتصفية وتخليصه وهل الصوفية بالله يتأدبون مع الله بهذا في مثل هذا؟ كم عندهم من الوثنيات وكم عنده من الشركيات وكم عنده من البدع - 00:06:49
الادب بعد الله عز وجل ان يتأدب مع النبي صلى الله عليه وسلم وهل الصوفية يتأدبون مع رسول الله؟ الا في يوم مولده بالقصائد الشركية الوثنية وبايقاد اضواء وبتوزيع الحلوى واختلاط الحابل والنابل والرجال والنساء. هذا ادب في يوم مولده. اين اتباع شريعته؟ اين تحكيم سنته؟ اين عدم البدء على - 00:07:09
عدم الابتداء في شريعته فإذا لا لا تأدب الصوفية لا مع الله عز وجل الا بالخرافات والبدع. ولم يتأدبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الا بالخرافات والبدع وهل تعاملهم مع اوليائهم ومن يعتقدون فيهم الولاية - 00:07:29
او الابدان والاوتاد والاقطاب على حسب مختلفات تسميتهم. هل تعاملهم هذا هو التعامل المؤدب؟ الجواب لا والله لا والله فاذا الادب هو ما دل عليه الكتاب والسنة وجاء به السلف الصالح - 00:07:47
جاء به السلف الصالح هذه هي الاخلاق التي ينبغي ان يتأدب الانسان بها. اخلاق دل عليها القرآن والسنة. واما خزعبلات الصوفية خرافاتهم فانها ليست في صدر ولا بر. واما مسألة انه سيكون اشعريا في باب العقائد فهنيئا له. البدعة وهنيئا له تحريف الصفات - 00:08:02
وهنيئا له الجبر وهنيئا له انكار القدر. وهنيئا له الارجاء وهنيئا له تلك المخالفات الشرعية التي وقع فيها هؤلاء وهل عند الاشعرية شيء في العقائد تفوقوا فيه على سلف الامة وائمتها ممن اخذ على ممن اخذ عقيدتهم من الكتاب والسنة على منهج الصحابة. فلذلك هذه الكلمة كلمة ضالة - 00:08:22

تبنى على علم ولم تبنى على هدى وانما بنيت على التعصب وعلى الجهل وعلى الضلال. حتى لو قال قائل انني اريد ان اكون بليا في الفقه قلنا لا. مع اننا حنابلة ولكن نقول لا هذا خطأ. هذا خطأ. كن على منهج الكتاب والسنة واهتدي باقوال الحنابل - 00:08:46
كده فيما وافقوا فيه الكتاب والسنة فاهلا وسهلا فلسنا فليس كلامنا السابق على مذهب المالكية لا المالكية مذهب فوق رؤوسنا جميعا لكن لكننا نحارب الكلمة لذات الكلمة هذه الكلمة ليست بصحيح. فلا ينبغي ان يتبع مذهب ويطاع اي امام من الائمة الطاعة - 00:09:06
لا وانما المذاهب تتبع على مقتضى مطلق الطاعة فاطيعوا هذا المذهب واطيعوا علماء المذهب فيما يوافقون فيه الحق سواء كان حنبليا او حنفيا او شافعيا او ماليا ذكيا هذا هو هذا هو هذا هو الحق. فاذا كلمة هذه ليست ليست كلمة صحيحة وهي مخالفة للادلة ولما عليه السلف الصالح - 00:09:25
وهي كلمة اثمة ولا ينبغي اطاعته فيها. وانما هي من جملة زخارف القول التي يقف ورائها خرافات صوفية وشواذ المذاهب والفساد العقدي. والله اعلم. يا شيخنا من هو شيخ الطريق - 00:09:49
الحنفية في اصول الفقه. ومن هو شيخ الطريقة طريقة المتكلمين في اصول الفقه؟ جزاكم الله خيرا انا احس ان هذا السؤال سؤال ترف. ثم ماذا اذا عرفت من من شيخ الطريقة عند هؤلاء - 00:10:09
او عند هؤلاء ثم ماذا ثم مسألة شيخ الطريقة هذه ليست من العبارات الدارجة على السنة اهل العلم وانما هي من عبارات الصوفية. وانما العبارات الدارجة على اهل العلم من امام هذا الفن؟ من المقدم فيه - 00:10:27
ما شيخ هذا المذهب؟ اما شيخ الطريقة فالصوفية ليست طريقة عفوا فالاصول ليست طريقة بحيث ان يكون لها شيخ طريقة. وانما هي اصول مستمدة من الكتاب والسنة فانا ارى عدم الجواب على هذا السؤال لانه سؤال بني على غير على غير صلاح. ولكن اذا اردت ان تعرف شيخ الطريقة - 00:10:43
سؤالك هذا فانظر في كتب الاصوليين من اهل السنة والجماعة ولا سيما اول من الف في اصول الفقه على الاطلاق وهو الامام الشافعي رحمه الله تعالى. في كتابه الرسالة ثم تلقف علماء الاصول ما - 00:11:07
الامام الشافعي فشققوا الكلام فيه وفرعوا عليه واستنبطوا منه وخرجوا عليه في كتب اصولية اه كثيرة معروفة فاذا لا لا ينبغي لك ان تسأل عن العلماء بمثل هذا السؤال من شيخ الطريقة او غيره وانما تقول من المقدم في هذا الفن؟ من شيخ هذا الفن؟ من - 00:11:24
الذي يرجع علماء الفن اليه في هذا في هذا الفن وهكذا. والله اعلم. واه في شي خفيف؟ خفيف عطنا لو الشيخ نحسن اليكم رجل حلف على زوجته وقال تبقى علي محرمة لو خبيتي عني حاجة. فما الحكم؟ الحمد لله - 00:11:44
لله رب العالمين المتقرر عند العلماء ان تحريم الحلال يمين مكفرة. فاي شيء احله الله عز وجل للعبد ثم حرمه بايمانه فان عليه ان يتوب الى الله عز وجل لانه حرم على نفسه ما احله الله ثم يبرئ ذمته بعد ذلك بكفارة يمين. ومن - 00:12:15
تحريم الانسان لزوجته تحريما مطلقا غير مقرون بامرأة تحرم عليه على التأبيد. فهو لم يقل انت حرام علي كظهر امي. لا. وانما حرم واطلق هذا التحريم فقال جماعك علي حرام مثلا او انت علي حرام اذا اخفيت عني شيئا - 00:12:35
فهذا من باب تحريم الحلال وتحريم الحلال يمين مكفرة. ودليل هذه القاعدة الكتاب والسنة اما من الكتاب فقول الله عز وجل يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم قد فرض الله - 00:12:54
تحلة ايمانكم فجعل الله عز وجل تحريم الحلال يمينا فيها كفارتها. اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعم اهلك او كسوتهم كسوة تصح فيها الصلاة او تحرر رقبة فاذا لم تجد شيئا من هذه الخصال فانك تصوم ثلاثة ايام والافضل ان تكون متتابعات. وفي - 00:13:12
من حديث ابن عباس في الرجل يحرم امرأته قال هي يمين يكفرها. هي يمين يكفرها فاذا ليس عليك الا ان تكفر كفارة يمين وان تحفظ لسانك عن مثل هذه الالفاظ التي توجب اعمار ذمتك بمثل هذه الواجبات والله اعلم - 00:13:35

هاي كل رجل هنأني بيوم بيوم ميلادي. ايش ؟ رجل هنأني بيوم عيد ميلادي. ايوه. ودعا لي بالخير. فهل يشرع نرد عليه واشكره الحمد لله نعم رد عليه واشكره وادعه الى الله عز وجل وبين له انه لا يشرع شيء من ذلك - 00:13:53

لا يشرع شيء من ذلك. ولذلك لما عطس رجل عند ابن عمر قال قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الى اخر الى اخر ما قال. فقال ابن عمر وانا اقول ذلك - 00:14:15

لكن لم يكن ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ينبغي لك اذا رددت عليه من باب تأليف قلبه ومن باب انه دعا لك ثم تؤمن على دعائه - 00:14:36

فجزاك الله خيرا وهذا من حسن اخلاقك لكن اكمل ذلك بدعوته بان الاحتفال بيوم المولد او بعيد المولد ليس له اصل في الشريعة وانما هو وبدعة قد قد استوردها كثير من الناس من بلاد الكفر فهي عادة كفرية. جاءتنا من بلاد الكفر ولم يكن المسلمون يعرفونها - 00:14:49

وتبين له ان كل من خصص زمانا من العام باحتفال خاص لامر حدث في هذا اليوم فانه قد اتخذ هذا اليوم عيدا شاء ام ابى فالاحتفال بيوم مولدك الاحتفال بيوم مولدك هذا احتفال في زمان معين من العام لامر حصل في هذا اليوم. فمن فعلنا ذلك فقد اتخذه عيدا والمتقدم - 00:15:09

عند اهل السنة ان الاصل في الاعياد التوقيف على الادلة. فلا يجوز لنا ان نعتقد عيدا في زمان دون زمان او مكان دون مكان الا وعلى ذلك كالاعتقاد دليل من الشرع. فاذا ارد عليه من باب تأليف قلبه - 00:15:33

وارهاصا لدعوتك له فابين له ان هذا ليس ليس له اصل في الدين. واقنعه بذلك لعلك تكون ان شاء الله مفتاح خير يعني تخرج من قلبه هذا الامر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:15:52